

## ديفيسون وسيث وجهان جديان في عالم سريع التحول

كلوب هاوس

حكمة العودة إلى الصوت



● سيث لديه اهتمامات مختلفة عن شريكه ديفيسون. فهو يعمل على مشروع آخر غير كلوب هاوس، ألا وهو برنامج تسريع العلاجات الجينية للأطفال. فقد ولدت ابنته ليديا وهي تحمل جينا متحورا يؤثر على وظائف المخ.



● غرف كلوب هاوس تشهد حوارات هامة حول قضايا كبرى، مثل النقاش الذي دار بين أيلون ماسك والرئيس التنفيذي لتطبيق روبن فلد تينيف حول وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على سوق الأسهم الأمريكية.

درويش خليفة  
صحافي سوري

احتفل تطبيق كلوب هاوس الجديد، الذي يتواصل المستخدمين من خلاله بالصوت كل حسب اهتماماته الفكرية أو تخصصه، بالذكرى السنوية الأولى لتأسيسه في الـ 17 من مارس الماضي بعد أن تم إطلاقه رسميا في ربيع السنة الماضية ليلعب عدد مستخدميه خلال مدة قصيرة ما يفوق الـ 10 ملايين شخص بقيمة سوقية تجاوزت المليار دولار أميركي.



**كلوب هاوس يحتفل بالذكرى السنوية الأولى لتأسيسه في الـ 17 من مارس الماضي، وقد تم إطلاقه رسميا في أبريل السنة الماضية، لتبلغ قيمته السوقية ما يفوق المليار دولار أميركي خلال زمن قياسي**

عالم التكنولوجيا والاقتصاد يتحدث عن 180 شركة وعن أصحاب رؤوس أموال استثمروا في التطبيق بشكل مغامر، حتى قيل أن يحتل المرتبة الخامسة بين فئة الشبكات الاجتماعية على متجر التطبيقات أب ستور، خلف فيسبوك وماسنجر وواتس أب وديسكورد.

عقلان مختلفان

مع الانتشار المخيف لجائحة كورونا، في بداية العام الماضي، ظهرت حزمة من التطبيقات التي تساهم في التواصل بين المجموعات البشرية بما في ذلك تلك المخصصة لإجراء مكالمات فيديو عبر الإنترنت، والتي استخدمتها الكثير من المنصات التعليمية لطلابها مع إمكانية تسجيل الجلسات وبثها في أوقات لاحقة، واتجاه الكثير من المنظمات والشركات إلى العمل من المنزل لعدم الاختلاط في المكاتب والقاعات خوفا من التقاط الفيروس الذي بات شجعا يطارد كل من يلتقي مع شخص آخر خارج منزله.

مصمما كلوب هاوس بول ديفيسون وروهان سيث بتصدران قائمة عدد المتابعين. فلدى سيث 5.2 مليون متابع، يليه شريكه ديفيسون بـ 4.7 مليون، على الرغم من أن الشابين خجولان إلى درجة كبيرة كما تقول عنهما الصحافة. وقد أنشأ الاثنان

شركة "الفا إكسبلوريشن" التي تعتبر الأم بالنسبة إلى تطبيق كلوب هاوس السنة الماضية فقط.

ديفيسون، الذي ولد في سان دييغو، أتم دراسته في كلية إدارة الأعمال بجامعة ستانفورد حاصلًا على الماجستير في العام 2007 وكان قد انضم إلى شركة "مينتا ويب" الناشئة التي سعت إلى بناء قاعدة بيانات للمعلومات التي يحتاجها مستخدمو الإنترنت حول العالم.

كان ديفيسون مندفعًا بقوة منذ البداية حسبا يروي زملاؤه والفريق الذي عمل تحت إشرافه. غير أن تلك الشركة بدت بالنسبة إليه مساحة صغيرة للعمل. فقرر تأسيس شركته الخاصة، وكانت فكرته الأساسية استخدام الهاتف الذكي لربط الناس وجعلهم أكثر قربا من بعضهم البعض.

المسار الذي عبره شريكه هندي الأصل سيث يبدو مشابها، فهو أيضا قادم من عالم ستانفورد ودرس فيها الهندسة وإدارة الأعمال وعمل بشكل فاعل على إنشاء النظام الأساسي لغوغل. وتحت إشرافه تم إطلاق "غوغل لاندرويد"، إلا أن سيث كانت لديه اهتمامات مختلفة نوعا ما، فهو يعمل على مشروع آخر يجده مهما بالنسبة

إليه شخصيا؛ ألا وهو برنامج تسريع العلاجات الجينية للأطفال المولودين بطفرة جينية شديدة.

فقد ولدت ابنته ليديا في أوائل العام 2019 وهي تحمل جينا متحورا يؤثر على وظائف المخ، وبدأت تعاني من نوبات منذ الولادة. وقد صنفها الأطباء على أنها "معوقة بشدة".

أسس سيث مجموعة غير ربحية منحها اسم ابنته ليديا لإنتاج علاجات جينية مخصصة لابنته ولين يعانون من حالات شبيهة بحالتها في

من هذا العام وصل عدد المستخدمين إلى 2 مليون مشترك. إلا أن العدد ارتفع بشكل غير مسبوق مع اقتراب نهاية الربع الأول من عام 2021 ليصل إلى 10 ملايين مشترك بسبب الإقبال المتزايد عليه نتيجة استخدامه من

قبل العديد من المشاهير في عالم السياسة والاقتصاد والبحث العلمي والإعلام. ففي أحد الغرف، وعلى الصعيد العربي، حضر الحوار حول المبادرة السعودية الأخيرة من أجل الوضع الإنساني في اليمن وغرد الأمير الشاعر عبدالرحمن بن مساعد على حسابه في تويتر معلنا تواجده على كلوب هاوس.

ولم يقتصر الأمر على المشاهير العرب فحسب بل كان وجود الأميركيين عاملا مهما في شهرة التطبيق من خلال مشاركة مقدمة البرامج الحوارية أوبرا وينفري ومؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ والرئيس التنفيذي لشركة تيسلا موتورز للسيارات الكهربائية إيلون ماسك، علاوة

على وجود كبير موظفي البيت الأبيض رون كلين والممثلة باريس هيلتون والمغني أوبري دريك وآخرين مثل بيل غيتس الذي أعلن عبر كلوب هاوس أنه يفضل أيفون على نظام أندرويد.

هؤلاء جميعا يفتحون اليوم ساحات للنقاش لم تكن متوافرة قبل كلوب هاوس. ففي إحدى غرف النقاش التي أطلق عليها مشرفها اسم "عوود تايم شو" دار حوار بين ماسك والرئيس التنفيذي لتطبيق "روبين

من جانب آخر يقول ديفيسون وسيث إن كلوب هاوس ما يزال في مرحلة ما قبل الإيرادات ويرجع ذلك إلى النظام الأساسي للشركة. ومع ذلك فهما يخططان لإصدار اختبارات تجريبية لخيارات تحقيق الكسب في وقت ما من هذا العام، ويوضح الرجلان أنهما سيركزان على نموذج التمويل الجماعي من خلال ترويج المشتركين للنادي التي ينشئونها بمقابل مالي متلما هو حال منشورات فيسبوك المدفوعة الأجر وفي المقابل سيدفعان للرواد الناشطين الذين يصلون إلى عدد معين من المتابعين مثل اليوتيوبرز.

كما أن تجربة وسائل التواصل الاجتماعي تقول إن الاعتماد على الإعلانات هو الدخل الثابت في عالم الإعلام الرقمي. لذلك يبدو خيارا لا يبدل عنه في الوقت الحاضر حتى يتم ابتكار طرق لتحصيل إيرادات من مصادر أخرى. وعلى الأرجح ستكون خطوة الانتقال نحو الانطلاقة التجارية إلى مرحلة ما بعد فتح التطبيق مستخدما هواتف الأندرويد.

يبعد أن عام 2021 سيكون عام التطبيقات الصوتية. واستنادا إلى سرعة نمو التطبيق وعدد مستخدميه من الواضح أنه أصبح محل اهتمام كبير لعمالقة الاستثمار في العالم.

يبقى أن نرى ما إذا كان كلوب هاوس سينتقل إلى الاتجاه السائد مثل إنستغرام أو بتلاشي نوعا ما مثل سناب شات. ولكن في الوقت الحالي يتفوق هذا التطبيق على تيك توك، وربما يكون قريبا "وسيلة التواصل الاجتماعية الأكبر" لذلك سيكون من المفيد للاهتمام معرفة ما يخبئه المستقبل للنادي الجديد.

هو "فلاد تينيف حول وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على سوق الأسهم الأمريكية. وفي أحدث إحصائية عن الدول الأكثر تنزلا للتطبيق تصدرت إيطاليا الأسبوع الأول من شهر



**عالم التكنولوجيا يتحدث عن 180 شركة وعن أصحاب رؤوس أموال استثمروا في كلوب هاوس الذي يحتل المرتبة الخامسة بين فئة الشبكات الاجتماعية على متجر التطبيقات أب ستور، خلف فيسبوك وماسنجر وواتس أب وديسكورد**

مخاوف بعض الذين أصبحوا على قائمة مشاهير كلوب هاوس من وصول التطبيق إلى أصحاب الهواتف المحمولة والتي تعمل بنظام الأندرويد، بحيث يظل التطبيق ضمن دائرة محدودة لا يفقد حاملو الهواتف الأميركية أيفون الشعور بالتميز عن غيرهم.

قلق الصورة من الصوت

من جانب آخر يقول ديفيسون وسيث إن كلوب هاوس ما يزال في مرحلة ما قبل الإيرادات ويرجع ذلك إلى النظام الأساسي للشركة. ومع ذلك فهما يخططان لإصدار اختبارات تجريبية لخيارات تحقيق الكسب في وقت ما من هذا العام، ويوضح الرجلان أنهما سيركزان على نموذج التمويل الجماعي من خلال ترويج المشتركين للنادي التي ينشئونها بمقابل مالي متلما هو حال منشورات فيسبوك المدفوعة الأجر وفي المقابل سيدفعان للرواد الناشطين الذين يصلون إلى عدد معين من المتابعين مثل اليوتيوبرز.

كما أن تجربة وسائل التواصل الاجتماعي تقول إن الاعتماد على الإعلانات هو الدخل الثابت في عالم الإعلام الرقمي. لذلك يبدو خيارا لا يبدل عنه في الوقت الحاضر حتى يتم ابتكار طرق لتحصيل إيرادات من مصادر أخرى. وعلى الأرجح ستكون خطوة الانتقال نحو الانطلاقة التجارية إلى مرحلة ما بعد فتح التطبيق مستخدما هواتف الأندرويد.

يبقى أن نرى ما إذا كان كلوب هاوس سينتقل إلى الاتجاه السائد مثل إنستغرام أو بتلاشي نوعا ما مثل سناب شات. ولكن في الوقت الحالي يتفوق هذا التطبيق على تيك توك، وربما يكون قريبا "وسيلة التواصل الاجتماعية الأكبر" لذلك سيكون من المفيد للاهتمام معرفة ما يخبئه المستقبل للنادي الجديد.